

فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل
الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم

* أ . د / أمل محمد حسونة
** د / نهى عبد الحميد رضوان
*** رانيا سالم سلامه سالم

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الشبه تجريبي بطريقة المجموعة الواحدة وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة بيانات الطفل الأولية من واقع سجل الأطفال بمدرسة بورسعيد الرسمية للغات (إعداد الباحثة) ومقياس اختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (إعداد محمود أبو النيل) وبطارية مقاييس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك " الاجتماعي والانفعالي " (إعداد فتحي الزيات) وقائمة مهارات التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثة) ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي قبلي وبعدي (إعداد الباحثة) وبرنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم (إعداد الباحثة) على عينة من الأطفال قوامها (١٢ طفل وطفلة) من أطفال الروضة المستوى الثاني المنبئين بصعوبات التعلم ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم .

الكلمات المفتاحية : مهارات التواصل الاجتماعي ، المنبئين بصعوبات التعلم .

* أستاذ علم نفس الطفل "الصحة النفسية" والمشرف على قسم العلوم النفسية وعميد كلية رياض الأطفال
جامعة بورسعيد

** مدرس الصحة النفسية للأطفال غير العاديين "فئات خاصة" بقسم العلوم النفسية بكلية رياض الأطفال
جامعة بورسعيد

*** بكالوريوس كلية رياض أطفال - جامعة بورسعيد

Abstract

The objective of the current research was to prepare and measure The Effectiveness of a Training Program to develop some Social Communication Skills of Kindergarten Children Showing Learning Disabilities, The study followed the semi-experimental method in one group, The study tools were in the primary child data form, (Prepared by: Mahmud Abu El Nile) ,Battery diagnostic measures for the difficulties of "social and emotional" behavior (Prepared by: Fathi El Zayat) ,The list of skills of social communication (preparation: researcher), and a training program to develop some Social Communication Skills of Kindergarten Children Showing Learning Disabilities (Prepared by: researcher) on a sample of children (12 children) from Kindergarten children in Level 2 who are Showing learning difficulties, The results of the study led to the development of some social communication skills of Kindergarten Children Showing Learning Disabilities.

Keywords: Social communication skills. Showing Learning Disabilities.

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الجنس البشري ، فأعداد الطفل في هذه المرحلة لمواجهة الحياة المستقبلية يعد مطلباً ملحاً في هذه الأيام لذا تلقى هذه المرحلة رعاية واهتمام علماء الفكر التربوي والاجتماعي المعاصر لتكوين مجتمع سليم يستطيع مواجهة كافة المشكلات .

حيث يواجه بعض أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم مشكلات وصعوبات وهم في سبيلهم إلى التعلم نتيجة لعوامل حسية سواء أكانت بصرية أو سمعية أو حركية أو نتيجة لعوامل عقلية كالتخلف العقلي أو نتيجة لعوامل انفعالية كالاضطراب الانفعالي ، و في كل هذه الحالات يجب أن يقدم للطفل نوع من التربية الخاصة التي تتلاءم مع نوع الإعاقة التي تلازم إلا إن اللافت للنظر والجدير بالبحث والدراسة أن يواجه الطفل صعوبات أثناء تعلمه في الوقت الذي لا يمكن فيه أن يصنف ضمن أي من تصنيفات الإعاقة المعروفة .

(عرفات صلاح ، ٢٠١٢ ، ٢٤٦)

وإذا كان كل هذا الاهتمام يوجه للطفل العادي فإن الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم أولى بهذه الرعاية والاهتمام .

حيث تعد مهارات التواصل الاجتماعي إحدى المهارات التي حرصت العديد من البحوث والدراسات إلى تنميتها لدى الأطفال ، نظراً لأهميتها وأهمية تنميتها لدى الفرد منذ مراحل مبكرة من حياته لينمو شخصاً سوياً قادراً على التواصل الجيد مع الآخرين وإقامة علاقة ناجحة معه .

وتشير مهارات التواصل الاجتماعي إلى طرق كثيرة لنقل الفكرة والأفكار من شخص لآخر من خلال وسيلة كلامية (اتصالية) شائعة مثل الكلمات المكتوبة أو الإيماءات وإشارات الجسم .

فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم المجلة العلمية لكلية رياض

وتعتبر اللغة أحد الإنجازات البشرية المهمة جدا ، حيث أنها أهم وسيلة يستطيع أن يستخدمها الإنسان ليقوم بعملية تواصل والتفاهم مع الآخرين ، فقليل من الناس ليس لديهم فكرة عن الصورة التي يبديونها للآخرين في اللقاءات الأولى معهم ، على الرغم من أن معظمنا يدرك أن الدقائق القليلة الأولى للقاء يمكن أن تبنى أو تهدم العلاقة (Allan Barbara Pease,2012 , 65) .

فالتواصل هو أساس كل تفاعل اجتماعي، فهو يمكننا من نقل معارفنا وبيسر التفاهم بين الأفراد (مدحت محمد ، ٢٠٠٩ ، ٨٨) .

وينقسم التواصل إلى التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي ، والتواصل غير اللفظي يعتبر وسيلة للتواصل بين البشر بطرق غير اللغة المنطوقة أو المكتوبة فهو كما قال جميس واطس لغة الجسم أو حديث الجسم ، وهو نظام رمزي للتواصل (محمود حسن ، ٢٠٠٩ ، ٢٩) .

وتجب الإشارة هنا إلى أهمية التواصل غير اللفظي في تحقيق أهداف التواصل بين الناس ، مع مراعاة انسجامه مع الاتصال اللفظي، حتى لا يؤدي تفاعلها غير المنسجم إلى معان متناقضة .

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي التي تستهدف برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم .

مشكلة البحث

في ضوء بعض الأدبيات السابقة العربية والأجنبية فقد تبين أهمية مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة عاماً و المنبئين بصعوبات التعلم خاصة ، ومن خلال عمل الباحثة كطالبة في رياض الأطفال بالتربية العملية أثناء الدراسة ، ثم بعد ذلك عملها كمعلمة بإحدى رياضات محافظة بورسعيد ، فقد لاحظت الباحثة قصور في مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم .

ومن خلال المقابلات المفتوحة مع بعض معلمات رياض الأطفال وأمهات الأطفال ، وقد أجريت هذه المقابلات بهدف التعرف على آراء المعلمة والأم نحو المهارات التي يفقدها الطفل والتي تحد من تواصله الاجتماعي مع المعلمة والأقران ، وقد تبين من خلال هذه المقابلات تدني قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين وشعور الطفل بالخوف من مواجهة المجتمع الخارجي والتفاعل معه ، بالإضافة إلى عقد المقابلات المفتوحة مع بعض الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم لتحديد المهارات التي يفقدها الطفل والتي تؤثر في تواصله الاجتماعي مثل دراسة (عبير أمين ، ٢٠٠٦) ، دراسة (ميرفت عبد السلام ، ٢٠١٠) ، دراسة (منال عبد الجواد ، ٢٠١١) واللذين أكدوا على فعالية التدخل المبكر لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي للطفل ومدى فعالية البرامج المقدمة لتحسين هذه المهارات (أمينة عثمان ، ٢٠١١) .

وبناءً على ما سبق يتضح وجود حاجة ملحة لتصميم برنامج لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم والتعرف على مدى فعاليته .

وتتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :-

ما فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الفرعية التالية :-

- (١) ما فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم ؟
- (٢) ما الأنشطة التدريبية التي يمكن أن تنمي مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم ؟

فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم المجلة العلمية لكلية رياض

٣) هي مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم ؟

٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي ؟

٥) ما الأسس التي يبنى عليها برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم ؟

٦) ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم ؟

أهداف الدراسة :

١) قياس فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم .

٢) إعداد قائمة مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال المنبئين بصعوبات التعلم .

٣) إعداد مقياس لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال المنبئين بصعوبات التعلم .

٤) إعداد برنامج تدريبي باستخدام لغة الجسد لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي عند أطفال المنبئين بصعوبات التعلم .

٥) تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم .

أهمية الدراسة

١) تعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة في حدود علم الباحثة التي اهتمت بمهارات التواصل الاجتماعي .

- ٢) تعتبر الدراسة الحالية إضافة نظرية في ظل نقص الدراسات المصرية المهمة بالتدريب على مهارات التواصل الاجتماعي في حدود علم الباحثة .
- ٣) إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي يمكن للمعلمات الاستفادة منه والوالدين الذين يعانون من مشكلات أطفالهم المنبئين بصعوبات التعلم .
- ٤) تقديم مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم .
- ٥) تعد هذه الدراسة خطوة لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي ، عن طريق توفير أسلوب علمي لحل المشكلات التي تواجههم من خلال تدريبهم على كيفية التواصل في حدود علم الباحثة .
- ٦) إعداد برنامج مقترح يمكن أن تستخدمه معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي .

حدود الدراسة

حدود مكانية : تم اختيار العينة من مدرسة بورسعيد الرسمية اللغات إدارة شمال محافظة بورسعيد ، حيث يتوافر فيها أعداد كبيرة من الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم .

حدود بشرية : بلغ عدد العينة ١٢ طفل وطفلة .

حدود العمر : من ٥ - ٦ سنوات

حدود زمنية : تم تطبيق البرنامج من ٢٠١٧/٢/١٩م حتى ٢٠١٧/٤/٢٩م

مصطلحات البحث

مهارات التواصل الاجتماعي

هي أي مهارة تمكن الإنسان من التفاعل والتواصل مع الآخرين ، ومن خلالها تظهر الأعراف والعلاقات الاجتماعية بعدة صور لفظية وغير لفظية

فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم المجلة العلمية لكلية رياض

والغرض من الاتصال هو توصيل رسالتك للآخرين بوضوح وخالية من أى غموض (Raymond G. Romanczyk, 2005, 218) .

وتُعرف مهارات التواصل الاجتماعي بأنها قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع أقرانه والاستقلال والتعاون مع الآخرين والقدرة على ضبط الذات إلى جانب توافر المهارات الشخصية في إقامة علاقات إيجابية بناءة وتدبير الأمور والتصرفات مع القدرة على التحكم في المهارات المدرسية .

(منيرة عايض ، ٢٠١٤ ، ٢٨٠)

المنبئين بصعوبات التعلم

يعرف بيتمان Bateman الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم أنهم الذين يعانون من اضطرابات في التعلم و لديهم تباين تربوي ذي دلالة بين قدراتهم العقلية الكامنة ومستوى أدائهم الفعلي والذي يعزي إلى اضطرابات أساسية في عملية التعلم التي تكون أو قد لا تكون مصحوبة بقصور واضح في وظيفة الجهاز العصبي المركزي وليست ناتجة عن تخلف عقلي أو حرمان تربوي أو ثقافي أو اضطراب انفعالي شديد أو فقدان للحواس .

(أسامة محمود ، ٢٠١٥ ، ٣١)

ولقد ظهر مصطلح صعوبات التعلم لأول مرة في عام ١٩٦٣ بعد أن اجتمعت عدة مجموعات من الآباء والمربين المتحمسين لأمر التربية في شيكاغو لتكوين رابطة بينهم تهتم بشؤون التربية في المدارس والمعونة في دراسة المشكلات التربوية التي تواجه أبنائهم وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة وهم الذين كان يطلق عليهم في ذلك الوقت المعوقين إدراكياً وذوي التشوهات المخية وذوي الخلل أو القصور الوظيفي العصبي .

(طارق عبد الرؤوف ، ٢٠١٠ ، ١٨)

الإطار النظري

ويتضمن هذا الإطار ما يلي

المبحث الأول مهارات التواصل الاجتماعي

أولاً: مفهوم مهارات التواصل الاجتماعي:

تعريف المهارة

تعرف المهارة بأنها أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة والمهارة بوجه عام هي السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم ومن تعريفاتها القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول (حسن شحاته - زينب النجار ، ٢٠٠٣ ، ٣٠٢) .

كما تعرف المهارة على أنها عبارة عن الدقة والسهولة في إجراء عمل من الأعمال (محمود حسن ، ٢٠٠٩ ، ٧) .

تعريف مهارات التواصل :

يشير مصطلح التواصل في معاجم اللغة العربية إلى معنى : الوصول إلى الشيء ، أو بلوغه والانتهاه إليه ، أما كلمة Communication الإنجليزية فمشتقة من الأصل اللاتيني Communis ومعناها عام أو شائع أو مألوف ، وتعني الكلمة المعلومة المرسله ، الرسالة الشفهية أو الكتابية ، كما تعني تبادل الأفكار والمعلومات عن طريق الكلام أو الكتابة أو الرموز .

(على عبد النبي ، ٢٠١٥ ، ١٩)

أو هي القدرة على تبادل الأفكار والمعلومات بين الأشخاص بتعبيرات الوجه مثل الابتسام أو التجهم ، الإيماءات أو الإشارات ، اللمس والأصوات أو الصياح أو المناغاة أو الكلمات (دعاء عبد اللطيف ، ٢٠٠٩ ، ١٤) .

تعريف مهارات التواصل الاجتماعي

تعد مهارة التواصل الاجتماعي إحدى المهارات الحياتية التي حرصت العديد من البحوث والدراسات الإشارة لأهميتها وأهمية تنميتها لدى الفرد منذ مراحل مبكرة من حياته لينمو شخصاً سويًا قادرًا على التواصل الجيد مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة ، وإذا ما تناولنا مهارة التواصل الاجتماعي حياتياً لوجدناها على درجة كبيرة من الأهمية في حياة الفرد ، وعلى ذلك يمكن القول أن تنمية تلك المهارة لدى الأطفال يعد أمراً أساسياً وحياتياً لهم ، ويمكن اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي الأساسية من خلال التواصل اليومي مع المحيطين ببيئة المتعلم ، ومن خلال الأقارب والأصدقاء وجميع عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم (منى جابر ، ٢٠١٢ ، ٥٦) .

فتعرف مهارات التواصل الاجتماعي بأنها قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع أقرانه والاستقلال والتعاون مع الآخرين والقدرة على ضبط الذات إلى جانب توافر المهارات الشخصية في إقامة علاقات إيجابية بناءة وتدبير الأمور والتصرفات مع القدرة على التحكم في المهارات المدرسية .

(منيرة عايض ، ٢٠١٤ ، ٢٨٠)

كما تعرف على أنها قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين في محيط اجتماعي بأساليب مقبولة اجتماعياً أو ذات قيمة ، وفي نفس الوقت ذات منفعة للآخرين (نهى يوسف ، ٢٠٠٣ ، ١٦٢) .

وفي النهاية فقد استخلصت الباحثة تعرف مهارات التواصل الاجتماعي إجرائياً :

بأنها جميع المهارات التي يستخامها الطفل أثناء قيامه بالتفاعل مع الآخرين، بهدف إرسال واستقبال رسالة منهم أو إليهم سواء كان ذلك هدفاً لتدعيم شكل التواصل اللفظي أو غير لفظي ومن هذه المهارات التواصل البصري ،

تعبيرات الوجه ، الإشارات والإيماءات، التواصل بالصورة والتي تؤدي إلي الغرض من العلمية الاتصالية وهو نقل أفكار الطفل إلي المحيطين به .

أهداف مهارات التواصل الاجتماعي :

يعد الاتصال وسيلة وليس غاية في حد ذاته ،فالاتصال الفعال يساعد

على :

(١) الفوز بتعاون الآخرين

(٢) وضوح الأفكار والموضوعات المضمونة

(٣) إحداث التغييرات المطلوبة في الأداء أو السلوك

(٤) أداء الأعمال بطريقة أفضل

(٥) ممارسة القادة والمديرين لوظائف العملية الإدارية

(٦) تحفيز العاملين على العمل والإنتاج والإنتاجية .

(محمد أحمد ، ٢٠٠٦ ، ٢٢٩)

أهمية مهارات التواصل الاجتماعي :

يعتبر التواصل شيئاً مهماً وضرورياً لعملية التعلم وكذلك المشاركة في الاهتمامات المتبادلة بين الأطفال ، ونمو العلاقات والتفاعلات الاجتماعية فيما بينهم وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة وما يستلزم ذلك من تنشيط واستثارة للسلوكيات الاجتماعية السوية ، لذلك يجب تنمية مهارات التواصل وتعديل السلوكيات السلبية بسلوكيات أخرى إيجابية ، وتقديم كافة النماذج ، مع إتاحة الفرص للتدريب على أداء المهارة وتعميمها باستخدام مواقف حياتية في البيئة المحيطة ، وكذلك استخدام التغذية المرتدة ، والتشجيع على أداء المهارة وتكرارها ، مما يؤدي إلى تدعيم الثقة بالنفس ، وحفظ الأداء المهاري .

(بطرس حافظ ، ١٩٩٨ ، ٨٩)

فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم المجلة العلمية لكلية رياض

ويعتبر أكتساب مهارات التواصل الاجتماعي على درجة كبيرة من الأهمية في تكوين صداقات عميقة وعلاقات ايجابية مع الآخرين تتسم بالدفء والحميمية في التعبير عن المشاعر في المواقف المفرحة والمحزنة وتكوين ردود أفعال سريعة في المواقف المختلفة أو معالجة موقف ما بشكل يتفق مع البيئة وأهداف الفرد كما أن تدريب الأطفال على تلك المهارة يمنحهم الثقة بالنفس والقدرة على تخفيف القلق عند التعرض لمواقف محرجه مع الآخرين . (رانيا محمد ، ٢٠٠٩ ، ٧٢) .

حيث تعتبر مهارات التواصل الاجتماعي هي المفتاح للتطوير والحفاظ على الصداقات وبناء الثقة وتقديم الدعم الاجتماعي القوي للفرد ، كما أنها تساعد على اتخاذ ورعاية الاحتياجات الخاصة للفرد بما يسهم في احترام احتياجات الآخرين ومثل أي مهارة متعلمة أخرى فإن الناس بصورة بديهية لا يولدون مع مهارات التواصل الجيد إلا أنهم يتعلمون من خلال التجربة والخطأ والممارسة المتكررة . (على أحمد ، ٢٠١٦ ، ١٥٥) .

أنواع مهارات التواصل الاجتماعي :

أوضحت هورلوك Hurlock أن لمهارات التواصل الاجتماعي جانبان أساسيان ، هما الجانب الأول : أن الشخص الذي يحاول أن يتواصل عليه أن يضع الرسالة التي يريد إرسالها (أفكار ومشاعر) في شكل واضح ومفهوم ، والجانب الثاني : فيتمثل في مدى فهم الشخص الذي يستقبل هذه الرسالة لمعناها ، ومن هنا نجد نوعان لمهارات التواصل الاجتماعي :

(١) مهارات التواصل اللفظي

(٢) مهارات التواصل غير اللفظي

أولا مهارات التواصل اللفظي :

وتشمل مهارات التواصل اللفظي على المهارات التالية :

- **مهارات الاستقبالية** : وهي مهارات فهم الرسائل الموجهة للطفل وعلى الطفل أن يسلك سلوكاً يعبر به عن ذلك الفهم ، كأن ينفذ ما يطلب منه أو يشير إلى ما يسأل عنه أو يحضر الشيء المطلوب .
- **المهارات التعبيرية** : وهي المهارات التي يعبر بها الطفل عن فهمه الرسائل التي توجه له بالإضافة إلى قدرته على الإرسال والتعبير من جهته ومن أمثلتها تقليد الأصوات او الإشارة إلى الأشياء التي يرغبها.
- **المهارات المجردة** : وهي المهارات التي تختص بلغة التعبير عن المشاعر والانفعالات ، وتلخيص الأفكار واستنباط المعاني ومن أمثلتها الإجابة عن الأسئلة التي تبدأ ب أين..؟ أو استكمال جمل بشكل ناقص .

ثانياً مهارات التواصل غير اللفظي

- كما تشمل مهارات التواصل غير اللفظي على المهارات التالية :
- **أسلوب الإشارات** : وهو عبارة عن إشارات تحل محل المترادفات اللفظية ومن أمثلتها إشارات الصم والبكم أو لغة الإشارة الإنجليزية الدقيقة .
 - **الأسلوب التصويري** : يشتمل الأسلوب التصويري على نظام الرموز ونظام الأشياء والصور .
 - **الأسلوب القائم على استخدام الكمبيوتر** : تستخدم بعض المستحدثان والكمبيوتر في تنمية كثير من المهارات ومن بينهم مهارات التواصل بالنسبة للأطفال المنبئين بصعوبات التعلم (دعاء عبد اللطيف ، ٢٠٠٩ ، ٣٣) ، حيث تؤكد دراسة Agalotis أن يواجه العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم تواجه صعوبات في مهارات التواصل غير اللفظي وهو الأمر الذي يشكل عنصراً هاماً في مهاراتهم الاجتماعية Agalotis, I., & Kalyva, (E. 2008,10).

وفيما يلي تستعرض الباحثة مهارات التواصل الاجتماعي موضوع الدراسة

هناك شروط عامة تساعد في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة

يمكن إجمالها في الآتي :

- (١) النضج الجسمي والعصبي المناسب
- (٢) الاستعداد لتعلم المهارة
- (٣) الرغبة الشديدة في تعلم المهارة
- (٤) التشجيع الدائم على الاكتساب والأداء السليم
- (٥) التدريب اللازم
- (٦) القدوة أو النموذج السليم
- (٧) التقليد أو النقل الصحيح عن النموذج
- (٨) التوجيه والإرشاد المناسب في اكتساب المهارة
- (٩) التركيز والانتباه خلال التدريب
- (١٠) الإشراف على الطفل خلال أداء المهارة .

(أمل محمد ، ٢٠٠٧ ، ٣٥)

وهناك عدة استراتيجيات هامة تساعد الطفل على اكتساب مهارات التواصل

الاجتماعي منها :

- (١) النمذجة
- (٢) لعب الأدوار
- (٣) التغذية الراجعة
- (٤) التعزيز
- (٥) انتقال إثر التدريب (هالة فاروق ، ٢٠١٠ ، ٢٧) .

كيفية تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم

تتناول مهارات التواصل الاجتماعي برامج تدريبية ، تركز حول الاتصال والتواصل بين الطفل والمعلمة داخل غرفة الصف مع الاهتمام الشديد بتوصيل المعارف والمعلومات (محمد شاهين ، ٢٠٠١ ، ٢) .

إن أهمية الكشف عن دور أنشطة اللعب من المهام الضرورية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ، وذلك من خلال برامج اللعب من شأن أن يخفف عن الطفل مخاوف الاندماج مع الآخرين ويجعله قادراً على التواصل بشكل جيد ويعمق العلاقة بين الطفل والآخرين .

(محمد إبراهيم ، ٢٠١٥ ، ٢٤٣)

ومن أهمية مهارات التواصل الاجتماعي أيضا :

- الآباء والمعلمات والأطفال يتعلمون معاً ويحدث اتساق وتعاون بين الأسرة والمدرسة .
- مهارات التواصل الاجتماعي تُكمن الفرد من التوافق أو الاستجابة للمنبهات البيئية المعقدة .
- تدريب الآباء على تشجيع إخوة الطفل على التفاعل معه اجتماعياً .

(أسامة فاروق ، ٢٠١٥ ، ٣١٩)

أشار عبد الله الرزيقات في شرحه للبكس بأنه طريقة تواصل بديلة حيث إن الأطفال يتعلمون التواصل مع الآخرين من خلال صورة أو مجسمات تدل على رغباتهم وهدفها تعليم الطفل الذي يعاني من ضعف في التواصل .

(إبراهيم عبد الله ، ٢٠٠٤ ، ٢٢)

تم اختيار بعض مهارات التواصل الاجتماعي التي تعود النفع على فئة الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم للتفاعل بشكل جيد وفعال مع المجتمع المحيط به وهي :

- (١) المهارات التعبيرية .
- (٢) المهارات التواصل .
- (٣) المهارات الاستقبالية .

أولا المهارات التعبيرية

هي المهارات التي يعاني ما يقرب منها ٣ - ١٠ % من الأطفال في سن الدراسة من صعوبات في اللغة التعبيرية ، فهو عرض طبيعي بين الأطفال ومنها المهارات الجسدية والانفعالية .

ثانيا المهارات الأتصال

هي المهارات التي تستخدم في العملية التي بموجبها يقوم شخص بنقل أفكار أو معاني أو معلومات على شكل رسائل كتابية أو شفوية لفظية وغير لفظية مصاحبة بتعبيرات الوجه ولغة الجسم وعبر وسيلة اتصال ، تنقل هذه الأفكار إلى شخص آخر وبدوره يقوم بالرد على هذه الرسالة حسب فهمه لها.

ثالثا المهارات الاستقبالية :

تعريف اللغة الاستقبالية

هي مجموعة من المهارات التي تشمل سماع اللغة وفهمها واستخدامها ، وتعرف على أنها قدرة الشخص على فهم التواصل وهو ما يعرف بالاستيعاب . وتعرف اللغة الاستقبالية أيضاً بأنها القدرة على فهم الكلمات والأفكار المنطوقة ، ومعالجة المعلومات السمعية ، كما هي قدرة الفرد على فهم ما يقال له ، والمهارات الأساسية للنجاح في هذه العملية هي الاستماع ، ويتطلب تلقي الرسالة التي تنقل إلينا وفهمها على نحو صحيح .

استخدامات مهارات التواصل الاجتماعي :

وتختلف أساليب استخدام المهارات الاجتماعية في إحداث التغيير ، فهناك مجموعة من الدراسات المبكرة قامت على أساس من افتراض أن الأطفال غير المقبولين يتفاعلون بشكل نادر مع الرفاق ومحرومون من الفرص لتعلم مهارات

جديدة أو تكوين أصدقاء ، وانطلاقاً من هذا القصور كان الهدف من التدخل هو زيادة فرص الأطفال للتفاعل مع الرفاق من خلال استخدام إجراءات التعزيز وأصبحت أساليب التدخل تقوم على أساس أن الأطفال منخفضي التقبل لديهم نقص في المهارات الضرورية التي يتطلبها التفاعل الاجتماعي الناجح وهو ما يعرف بالنقص في المهارات الاجتماعية . (أسامة أحمد ، ٢٠٠٣ ، ٢) .

وأشار عبد الله الرزيقات (٢٠٠٤) إلى أن التدريب على المهارات الاجتماعية يشمل المحافظة على تواصل بصري مناسب ، تطوير التعاطف مع الآخرين ، المجاملات مثل إلغاء التحية واستقبالها ، والمشاركة لتكوين أصدقاء ، وتعليم تفسير تعبيرات الوجه ولغة الجسم ، تعلم فن المحادثة ، فهم قواعد الأنشطة الاجتماعية مثل ركوب الباص أو الذهاب للتسوق ، فهم المواعيد وآداب مع الآخرين ، تعليم أساليب الاستعداد والتوقعات ، استعمال الملاحظات لتحديد السلوك المعاملة المناسب والتصرفات في المواقع الاجتماعية الجديدة ، تعليم إستراتيجية تهدئة الذات .

دور الأسرة في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي

تلعب الأم دوراً هاماً في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي فمن أهم مهام الأم أثناء التدريب على تلك المهارة تشجيع الأطفال على الكلام ، فهم في حاجة إلى دعوة لكي يبدوا بالكلام ويحبون من يشاركونهم أفكارهم ومشاعرهم .

فالأم تلعب دوراً فعالاً في تنمية تلك المهارة فهي النموذج الجيد لإكساب الأطفال هذه المهارة ويمكن أن يتم التدريب على مهارة التواصل الاجتماعي من خلال مجموعة من الخطوات :

كن مستمعا : نجد أن كثيراً من الأطفال يوجهون أسئلة إلى آبائهم وأمهاتهم وهم قد يجيبون أو لا على تلك الأسئلة وإذا كنا نريد تنمية هذه المهارة لابد من أن نركز الأم أو الأب في عيني طفلها وهو يسألهم وهم يجيبون عن هذه الأسئلة .

فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم المجلة العلمية لكلية رياض

كن مشجعاً : على الآباء تشجيع أطفالهم على الحديث بسؤالهم عن كيف كان يومهم في المدرسة مثلاً أو مقترحاتهم عن تمضية عطلة نهاية الأسبوع .

استمع لهم بصبر : الأطفال عادة يفكرون أسرع مما يتحدثون ، لأن الحديث يعتمد على المفردات اللغوية والخبرة في الكلام فمن الضروري إتاحة الوقت الكافي للاستماع لهم مع تجنب مقاطعتهم حتى ينتهون من الكلام أو الحديث .

استمع إلى الرسائل غير اللفظية : معظم الرسائل التي يتحدث بها الأطفال غير لفظية فهم يستخدمون العديد من الأشكال السلوكية التي تعبر عما يريدون مثل نبرة الصوت ، تعبيرات الوجه الوقفة والجلسة وبالتالي ملاحظة تلك الأشكال تمكن الآباء من التعرف عما يريد الطفل التحدث فيه ويعد هذا الوقت الصحيح لمساعدته في التعبير عن مشاعره .

كن مشاركاً لأفكارهم ومشاعرهم : لابد من أن يضع الطفل نفسه مكان الآخرين ويتعاطف مع المتحدث من خلال فهم أفكارهم ، ومشاعرهم ، ولذا على الأم أن تحاول مشاركة مشاعر أطفالها وتدعيمها بالتعليق .

(لمى حسين ، ٢٠٠٨ ، ٣٣)

دور المعلمة في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي

تلعب المعلمة دوراً هاماً في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي فهي تقدم للأطفال نماذج لغوية سليمة تنمي قدراتهم على الاستماع مستخدمة العديد من الأساليب مثل الاستماع للقصص ، والأغاني ، والأنشيد والمصورات والبطاقات ومسرح العرائس والأفلام السينمائية والفيديو والشرائح والشفافيات والتسجيلات الصوتية .

حيث يجب على المعلمة

(١) أن تتجنب الأسئلة التي تتطلب إجابات قصيرة مثل نعم ولا .

- ٢) محاولة التقاط أجزاء من حديث الأطفال والاستجابة لخبراتهم من خلال إلقاء أسئلة تستخدم فيها بعض الكلمات التي يستخدمها الأطفال في حديثهم .
- ٣) أن تشرك الأطفال فيما تفكر فيه مثلاً يشاركها الأطفال في تنظيم غرفة النشاط أو تنظيم الركن أو التحدث معهم في موضوعات تهمهم .
- ٤) أن تدرك أن الأطفال يحتاجون للتعبير عن مشاعرهم بالألفاظ وأنهم يحتاجون تخصيص وقتٍ للحديث عن أنفسهم وعن مشاعرهم السلبية أو الإيجابية .
- ٥) يجب على المعلمة ملاحظة تعبيرات وجوه الأطفال فهي تدل على رغبتهم في استمرارية المحادثة أو إنهاؤها (رانيا محمد ، ٢٠٠٩ ، ٧٨) .

ثانياً: البحث الثانى المنبئين بصعوبات التعلم :

هناك فئة من الأطفال يعانون من اضطراب أو أكثر في العمليات النفسية الأساسية مثل : تأخر الكلام ، ومشكلات القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو الحساب أو فهم اللغة ، أو الاندفاعية وتشتت الانتباه والحركة المفرطة ، وكذلك سوء التوافق والتواصل الاجتماعي ، وقد أرجع المختصون حدوث تلك الاضطرابات والتي أطلق عليها مصطلح صعوبات التعلم إلى أسباب كثيرة من أهمها الخلل الوظيفي في نمو المخ ، أو الاضطرابات العصبية والنفسية أو العوامل البيئية الخارجية .

كما يواجه العديد من الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم صعوبات اجتماعية من أنواع مختلفة ومستويات متفاوتة ، وتتخذ هذه الصعوبات أشكالاً مختلفة من الضعف أو العجز في الانسحابات الاجتماعية مثل ضعف مهارات التواصل الاجتماعي والانسحاب ونقص النضج وسوء التكيف والافتقار إلى الثقة بالذات .

ويشير كار Car إلى أن الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم يحبون الانعزال ، فهم غير اجتماعيين ويشغلون أنفسهم استقراراً وخائفون وأكثر استغراقاً في أحلام اليقظة .

فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم المجلة العلمية لكلية رياض

ويرى بعض الباحثين أن مظاهر السلوك الذي يميز الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم يظهر عليهم عدم التقدم في الروضة وعدم القابلية للتعلم وضعف التعامل مع الآخرين (عبد الحميد سعيد ، ٢٠٠٩ ، ٧٢) .

ويربط بعض الباحثين هذه الصعوبات والقصور في مهارات التواصل الاجتماعي الناتج عن العزلة وعدم التواصل مع الآخرين بطريقة صحيحة تواصلًا لفظياً أو غير اللفظية ، فالقصور في مهارات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى مشكلات لا تقتصر على مرحلة الطفولة فحسب ، بل تتعداها إلى المراحل العمرية .

ترتب على ذلك وجود اتجاه عالمي لتدريب الأطفال على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي عن طريق الأنشطة المرتبطة بها .

كما تشير بعض الدراسات إلى أن العجز في مهارات التواصل الاجتماعي عند الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم ناتج عن عدم قدرتهم على فهم الدلائل الاجتماعية مثل القصور في التعبيرات الوجهية للآخرين ويظهر لديهم انسحاب اجتماعي وتتحول إلى معوقات للتعلم .

وتؤكد كثير من الدراسات على أهمية مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال المنبئين بصعوبات التعلم بوصفها متطلبات سابقة للنجاح في العمل الدراسي مما يعني أهمية التعرف عليها وإكسابها هؤلاء الأطفال .

(عبد الحميد سعيد ، ٢٠٠٩ ، ٧٨)

تعريف المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية

يرى (سليمان عبد الواحد) الصعوبات التي تتعلق بالجوانب الاجتماعية والانفعالية مثل : قصور المهارات الاجتماعية ، عدم الالتزام بالأدوار الاجتماعية ، الرفض الاجتماعي ، قصور التواصل الانفعالي ، انخفاض دافعية الإنجاز ، وانخفاض مفهوم الذات (سليمان عبد الواحد ، ٢٠١٢ : ١٤٧) .

كما يحدد (Bowers,2001) أن مفهوم الصعوبات الانفعالية والاجتماعية معقد للغاية ومن الصعب الوصول إلى تعريف واضح مقبول عالمياً ، فالأطفال ذو الصعوبات الانفعالية والاجتماعية ليسوا مجموعة واضحة متميزة فقد تظهر الصعوبات في أشكال متعددة ، و بالتالي تصف الصعوبات الانفعالية والاجتماعية سلسلة من السلوكيات تتبع من عدد من الأساليب ذات درجات مختلفة تختلف بطول المدة ، وهذه الصعوبات تشكل تحديات مهمة بالنسبة لتعليمهم وعلاجهم في المدارس (أسماء فوزي ، ٢٠١٥ ، ٩٩) .

ويذكر (عواد والشحات ، ٢٠٠٤) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتميزون ببعض هذه الخصائص السلوكية كالقلق ، والانذافية ، وتشتت الانتباه ، والإحساس بالعجز مع الشعور بالفشل ، وتدنى مفهوم الذات ، والسلوك الاجتماعي غير السوي ، وغيرها من الخصائص الأخرى التي يظهر تأثيرها واضحاً على مستوى تقدم التلاميذ في المدرسة ، وعدم قابليته للتعلم ، بل وتؤثر أيضاً على مجمل شخصيته وقدرته على التعامل مع الآخرين سواء كان داخل المدرسة أو خارجها ، وتختلف حدة هذه المشكلات السلوكية من فرد إلى آخر حسب درجة ونوع صعوبة التعلم لديه .

(أحمد عواد ومجدى الشحات ، ٢٠٠٤ : ٩٩)

بدأ المتخصصون في التركيز على فئة من فئات التربية الخاصة هي فئة الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم ، حيث أطلق على هذه الفئة مصطلح الإعاقة الخفية ، كما أطلق عليها مصطلحات أخرى مثل مصطلح الأطفال ذوي الإصابات الدماغية أو مصطلح الأطفال ذوي الإعاقات الإدراكية .

(مسعد أبو الدياب ، ٢٠١٥ : ٥٥)

فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعى لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم المجلة العلمية لكلية رياض

ويعود الفضل إلى صموئيل كيرك في اشتقاق مصطلح صعوبات التعلم كمفهوم تربوي جديد وقد طرحه أثناء المؤتمر القومي الذي انعقد في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية ، حيث عرف صعوبات التعلم أنها هي مفهوم يشير إلى التأخر أو الاضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الخاصة بالكلام ، اللغة ، القراءة ، الكتابة ، الحساب ، أو أي مواد دراسية أخرى ، وذلك نتيجة إلى إمكانية وجود خلل وظيفي مخي أو اضطراب انفعالية أو سلوكية ولا يرجع هذا التأخر الأكاديمي إلى التخلف العقلي أو الحرمان الحسي أو إلى العوامل الثقافية أو التعليمية . (أحمد حسن ، ٢٠١٤ ، ٢٩) .

لقد أصدر مكتب التربية الأمريكي تعريفاً إجرائياً ومحددًا لمفهوم صعوبات التعلم نصف فيه على أن مفهوم الصعوبات الخاصة في التعلم هو مفهوم يشير إلى تباعد دال إحصائي بين تحصيل الطفل وقدرته العقلية العامة في واحدة أو أكثر من مجالات التعبير الشفهي أو التعبير الكتابي أو الفهم الاستماعي أو الفهم القرائي أو المهارات الأساسية للقراءة أو إجراء العمليات الحسابية الأساسية أو الاستدلال الحسابي أو التهجي وذلك إذا ما أخذ في الاعتبار العمر الزمني والخبرات التعليمية المختلفة لهذا الطفل .

(يسرى أحمد ، ٢٠١٦ : ١٠)

المفاهيم المدرسية لصعوبات التعلم الانفعالية والاجتماعية

أسهمت عدة علوم في توليد حقل صعوبات التعلم وإلقاء الأضواء عليها فظهرت نتيجة لذلك مفاهيم مختلفة لصعوبات التعلم وتفسيرات متفاوتة لها بتفاوت تلك العلوم ويجدر بالمعلمين أن يكونوا على وعي بالمفاهيم الرئيسية التي

تطالعهم في هذا الحقل لأن الاستراتيجيات التي يمارسونها في التعليم تتأثر بهذه المفاهيم **وفيما يلي عرض لتلك المفاهيم :**

• **المفهوم العصبي النفسي :** ساد التفسير العصبي لصعوبات التعلم التفكير المبكر لهذه الصعوبات بل لعل الأبحاث العصبية التي قام بها اورتون وستراوس وغيرهما .

• **المفهوم التطوري :** يقدم علم النفس التطوري نظرية هامة في فهم صعوبات التعلم وتسببها والفكرة القائدة في هذا العلم ترى بأن نضج المهارات المعرفية أو التفكير يتبع سياقاً تطورياً تدرجياً منتظماً ومتتابعاً .

• **المفهوم المعرفي :** يتناول علم النفس المعرفي بالبحث ما يجري في العقل أثناء التعلم أو الكيفية التي يفكر بها الأفراد لا ما يفكرون به مستقيماً من أوجه الشبه بين العمليات العقلية وعمليات معالجة المعلومات .

• **المفهوم السلوكي المعرفي :** جنح بعض المعرفيين إلى تبني بعض آراء السلوكيين في فهمهم لصعوبات التعلم وكيفية التعامل معها .

• **المفهوم السلوكي :** السلوكيون عملهم وفقاً لمجموعة من مبادئ التعلم تبني على مقدمة أساسية تنص على أن السلوك مكتسب وأنه وظيفة للعوائد .

• **المفهوم اللغوي :** الصعوبات التعليمية من وجهة نظر القائلين بالمفهوم اللغوي هي إلى حد كبير اضطرابات في مجال اللغة الشفوية ونموها تصيب واحدة أو أكثر من عناصر اللغة الأساسية وهي المفردات .

(راضي أحمد ، ٢٠١٥ ، ٤٥)

التطور التاريخي لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية :

١) **مرحلة التأسيس Foundation Phase :** اتسمت هذه المرحلة بسيطرة الأبحاث الطبية المرتبطة بالمخ وقصور أدائه في حالات ضعف أو عدم القدرة على القراءة مع تصميم برامج تدريبية بمعرفة الأطباء لذوي هذه القدرات المنخفضة .

**فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل
الاجتماعى لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم المجلة العلمية لكلية رياض**

٢) **مرحلة الانتقالية Transition Phase** : اتسمت هذه المرحلة بظهور أساليب التشخيص للأطفال غير القادرين على التعلم مع أقرانهم وتصميم البرامج التعليمية المناسبة بمعرفة التربويين .

٣) **مرحلة التكاملية Integration Phase** : اتسمت هذه المرحلة بكثافة البحوث للكشف عن طبيعة وأبعاد مشكلات ذوي صعوبات التعلم وتصميم البرامج التربوية على أسس علمية لمساندة ذوي صعوبات التعلم .

٤) **مرحلة المعاصرة Curent Phase** : اتسمت هذه المرحلة بتوسع الاهتمام بذوي صعوبات التعلم من المراحل المبكرة إلى المرحلة الجماعية كما اتسع الاهتمام ليتعدى النواحي النفسية والوجدانية والاجتماعية للمتعلم سواء أثناء التعلم أو في مجالات الحياة الأخرى من التأكيد على التكنولوجيا الحديثة لبرامج التعلم الخاصة بذوي صعوبات التعلم .

تصنيفات صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية :

تنقسم صعوبات التعلم إلى :

صعوبات التعلم النمائية : وهذه الصعوبات تنقسم إلى :

• **الصعوبات الأولية ومنها :**

(١) الانتباه

(٢) الإدراك

(٣) الذاكرة

(٤) التجهيز والمعالجة

• **الصعوبات الثانوية ومنها :**

(١) اللغة

(٢) التفكير

(٣) حل المشكلات

• صعوبات التعلم الأكاديمية : وهذه الصعوبات تنقسم إلى :

القراءة ومنها :

(١) التهجى

(٢) التعبير

(٣) الكتابى

الكتابة ومنها :

(١) الحساب

(٢) الرياضيات

• صعوبات السلوك الاجتماعى والانفعالى : وهذه الصعوبات تنقسم إلى :

وهذه الصعوبات (السلوك - الاجتماعية - الانفعالية) مشتركة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية .

(عبد المنعم الميلادى ، ٢٠٠٨ ، ٢١)

العلاقات بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية ، وصعوبات

التعلم الاجتماعية والانفعالية

ظهر الاهتمام بدراسة الصعوبات الاجتماعية والانفعالية بشكل مستقل اعتمادا على أساس نظري يشير إلى أن الصعوبات النمائية والأكاديمية تنعكس بشكل كبير على الناحية الاجتماعية والانفعالية فيصعب على الأطفال التواصل بشكل إيجابى والالتزام بتطبيق المهام المختلفة في بيئة التعلم ويميلوا إلى الانطواء وصعوبة التكيف ، كما يشير (فتحى مصطفى الزيات ، ٢٠٠٨) إلى العلاقات بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية ، وصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية هي علاقات تخضع لنماذج سببية تقوم على التأثير والتأثر ، حيث تشكل صعوبات التعلم النمائية المحددات الرئيسية لصعوبات التعلم

الأكاديمية ، كما أن صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية هي إفرازات لاستمرار
صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية دون تدخل علاجي .

(فتحى مصطفى الزيات ، ٢٠٠٨ : ٧٢-٧٣)

خصائص الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم :

يمكن إدراك عدداً من الخصائص لهؤلاء الأطفال كما يلي :

الخصائص المعرفية :-

تنقسم الخصائص المعرفية إلى عدداً من الموضوعات يمكن إدراجها حسب

ما يلي :

- ❖ القدرات العقلية
- ❖ عجز الذاكرة
- ❖ عجز عملية الانتباه
- ❖ اضطراب في عملية الإدراك

الخصائص السلوكية :-

يعاني أطفال صعوبات التعلم من واحدة أو أكثر من الخصائص السلوكية

التالية:

- ❖ يسئ فهم التعليمات اللفظية
- ❖ يتصف سلوكه بعدم الثبات
- ❖ غير منتظم في حياته
- ❖ ينتقل من نشاط إلى آخر بسرعة فهو سريع الملل
- ❖ يتصف عادة بالانسحاب أو الهدوء
- ❖ يصعب عليه البدء بالمهمة أو إنهاؤها

الخصائص الإدراكية :-

- ❖ صعوبات الإدراك البصري

❖ صعوبة في الإدراك السمعي

❖ صعوبة في الإدراك الحركي أو التآزر العام

الخصائص اللغوية :-

ومن أهم خصائص الأطفال اللغوية :

❖ صعوبة بناء جملة على قواعد لغوية سليمة

❖ عدم التسلسل في الجمل

❖ حذف بعض الكلمات من الجملة

❖ مشكلة في استخدام اللغة في مختلف المواقف الاجتماعية المختلفة

الخصائص الجسمية :-

تتماثل الصفات العامة بين الأطفال العاديين والأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ولكن تظهر صفة عدم الرشاقة على طلاب صعوبات التعلم ولا تبدو عليهم البراعة والإتقان في استخدام اليدين .

الخصائص الاجتماعية

من أبرز المشاكل التي يعاني منها أطفال صعوبات التعلم هي :

❖ مواجهة مشكلة في الانسحاب الاجتماعي والتوافق مع الآخرين

❖ لديهم إتكالية واضحة على الغير

❖ ينخفض لديهم مفهوم الذات كثيرا .

(وليد عبد بني ، ٢٠٠٨ ، ٢٧)

حيث هدفت الدراسة الحالية لمقارنة خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية التربوية والنفسية للتعبير الكتابي والتهجئة والكتابة اليدوية ، استخدام المفردات ، التصور البصري والحيز في المكان ، التآزر الحركي ، مهارات التواصل ، المهارات الاجتماعية / الانفعالية .

(Waield Fathi abd-Alkreem 20163)

محكات تشخيص الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم:

ولتتميز الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم من حالات الإعاقات الأخرى
هناك عدد من المحكات تستخدم على نطاق واسع للتعرف على الأطفال المنبئين
بصعوبات التعلم وتشخيصهم وهذه المحكات هي :

- (١) محك التباعد / التباين
- (٢) محك الاستبعاد
- (٣) محك المؤشرات العصبية
- (٤) محك المؤشرات المرتبطة بالنضج
- (٥) محك التربية الخاصة
- (٦) محك المؤشرات السلوكية
- (٧) محك الاستجابة للتدخل (أحمد حسن ، ٢٠١٤ ، ٤٦) .

البدائل التربوية للمنبيين بصعوبات التعلم :

إن تخطيط البرامج التربوية وتنفيذها يتطلب توفير بدائل تربوية لذوي
صعوبات التعلم ، وهي من الأكثر تعقداً إلى الأقل تعقيداً ، تقسم إلى :

- (١) مراكز التربية الخاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- (٢) الصفوف الخاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدرسة العادية .
- (٣) دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية في المدرسة العادية
(ميسون نعيم ، ٢٠١٢ : ٢٩)

إرشادات إلى معلم الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم في التعامل مع هذه الفئة :

- (١) أعط الطفل حرية وأريحيه في طرح الأسئلة دون خوف أو خجل .
- (٢) تقبل الطفل كما هو بقدراته واستعداداته .
- (٣) دع الطفل يشعر أنه يهتم به اهتمام خاص .

- ٤) شجع الطفل على الحديث مع نفسه .
 - ٥) تأني كثيراً قبل أن تصدر الأحكام المبدئية على الطفل .
 - ٦) تجنب استخدام الكلمات القاسية مع الطفل .
 - ٧) حاول أن تكون طيباً وودوداً ومرحاً عند التحدث أو التعامل مع الطفل .
 - ٨) انتقل من المادي والمحسوس إلى المجرد والمعنوي قدر الإمكان .
 - ٩) مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .
 - ١٠) تدرج تسلسل إعطاء المعلومات والتوجيهات للطفل .
- (وليد عبد ، ٢٠٠٨ ، ٣٩)

فروض الدراسة

من خلال الإطلاع على الإطار النظري و نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض على النحو التالي :

- ١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة الدراسة ، في بُعد "المهارات التعبيرية وأبعاده الفرعية علي بطاقة ملاحظة التواصل الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج ، وذلك لصالح التطبيق البعدي .
- ٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة الدراسة ، في بُعد "مهارات الاتصال ككل وأبعاده الفرعية علي بطاقة ملاحظة التواصل الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج ، وذلك لصالح التطبيق البعدي .
- ٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة الدراسة ، في بُعد "المهارات الاستقبالية ككل وابعادها الفرعية علي بطاقة ملاحظة التواصل الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج ، وذلك لصالح التطبيق البعدي .

فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم المجلة العلمية لكلية رياض

٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة الدراسة ، في درجة الكلية على في بطاقة ملاحظة التواصل الاجتماعي ككل قبل / بعد تطبيق البرنامج ، وذلك لصالح القياس البعدي .

٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال عينة الدراسة ، في الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة التواصل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج ، وبعد شهر من التطبيق البعدي .

الإجراءات المنهجية للبحث

تحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية

عينة الدراسة

تم اختيار عينة قوامها ١٢ طفل وطفلة من أطفال المنبئين بصعوبات التعلم ذو التصميم التجريبي المجموعة الواحدة من الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم الملتحقين بروضة بورسعيد الرسمية للغات بمحافظة بورسعيد .

أدوات الدراسة

تستخدم الدراسة الأدوات الآتية :

١) استمارة بيانات الطفل الأولية من واقع سجل الأطفال بمدرسة بورسعيد الرسمية للغات (إعداد : الباحثة) .

٢) مقياس اختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (إعداد : محمود أبو النيل)

٣) بطارية مقاييس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي . (إعداد : فتحي الزيات) .

٤) قائمة مهارات التواصل الاجتماعي (إعداد : الباحثة) .

٥) مقياس مهارات التواصل الاجتماعي قبلي وبعدي (إعداد : الباحثة) .

٦) برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم (إعداد : الباحثة) .

منهج الدراسة

يستخدم في الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة والقائم على القياسين القبلي والبعدي وذلك لتعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم.

الأساليب الإحصائية

تستخدم الباحثة الإحصاء اللابارامتري

- اختبار ويلكيسون
- معامل الارتباط بيرسون وأسبيرمن
- معامل ثبات ألفا كرونباخ
- المتوسطات
- الانحرافات المعيارية

١) استمارة بيانات الطفل الأولية (إعداد الباحثة)

وتشمل هذه الاستمارة بروفيل لبيانات اولية عن الطفل تشمل (اسم الطفل - تاريخ ميلاده - عدد الاخوة - درجة تعليم الاب - عمل الاب - درجة تعليم الام - عمل الام - الحى السكنى - العنوان - اسم المدرسة وتستخدم هذه البيانات كمؤشر لمعرفة مستوى الاسرة .

٢) اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة تقنين (محمود أبو النيل، ٢٠٠٩)

وصف الاختبار

يتكون ذلك المقياس مجالين هما المجال اللفظي وغير اللفظي ، ويحتوي كل مجال من هذه المجالات علي خمسة عوامل هم الاستدلال السائل ، والمعرفة

**فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل
الاجتماعى لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم المجلة العلمية لكلية رياض**

العامة، والاستدلال الكمي ، والمعالجة البصرية المكانية ، والذاكرة العاملة ، ويتكون هذين المجالين من عشرة اختبارات فرعية خمسة منها غير لفظي والأخرى لفظي ، فالاختبارات الفرعية غير اللفظية تتكون من الاستدلال السائل غير اللفظي والذي يضم علي مختلف مستوياته مجموعة من الأنشطة كسلاسل الأشياء والمصفوفات ، بينما تتعلق المعرفة العامة غير اللفظية بعدد من الأنشطة التي تتدرج في صعوبتها كلما ارتفع مستوى المفحوص ، فيشمل ذلك الاختبار الفرعي المعرفة الإجرائية ثم تليها سخافات الصور ، أما الاستدلال الكمي غير اللفظي فيحتوي على بنود خاصة بفهم الكميات و الأعداد ، وتتضمن المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية لوحة الأشكال وتليها في مستويات أكثر صعوبة أنماط الأشكال ، بالإضافة إلى الذاكرة العاملة غير اللفظية ، وإذا ما انتقلنا إلى الجانب اللفظي نجد أنه يتكون من نفس الاختبارات الفرعية الغير لفظية مع اختلاف الأنشطة التي تقدم داخل كل اختبار فرعي فنجد أن الاستدلال السائل اللفظي يتكون من الاستدلال المبكر ثم يتبعه السخافات اللفظية الكلاسيكية ثم يليهما التشابه اللفظي ، وتشتمل المعرفة العامة اللفظية على المفردات وتعريفات للكلمات وهي من الأنشطة الكلاسيكية ، ويتكون الاستدلال الكمي اللفظي من التعبير اللفظي عن الكميات ومفاهيم الأعداد وتقدير وتقييم الخصائص الهندسية للأشياء ، وتعتبر المعالجة البصرية المكانية اللفظية عن المشاكل المكانية التي تتطلب تفسيراً للمواقع والاتجاهات بالإضافة إلى التحديد اللفظي الدقيق للعلاقات المكانية في الصور ، ويشتمل الاختبار الفرعي اللفظي للذاكرة العاملة على ما يعرف بمدى المكعبات ثم تزداد أنشطة هذا الاختبار الفرعي صعوبة فتظهر ذاكرة الجمل والتي تتطلب إعادة جملة معينة ثم يليها ذاكرة الكلمة الأخيرة والتي تتطلب ذكر الكلمة الأخيرة في كل فقرة من فقرات النص .

أ) وكل من تلك الاختبارات الفرعية يتكون من عدد من المستويات فينقسم الاختبار الفرعي غير اللفظي إلى ستة مستويات (٦:١) ، بينما يقسم الاختبار

الفرعي اللفظي إلى خمسة مستويات (٦:٢) حيث يعد اختبار المفردات المدخلي شاملاً للمستوى الأول .

ب) ويستغرق تطبيق ذلك المقياس من ١٥:٧٥ دقيقة اعتماداً على المقياس الذي يطبق ، فيستغرق تطبيق المقياس كاملاً من ٤٥:٧٥ دقيقة ، وتستغرق الصورة المختصرة من ١٥:٢٠ دقيقة ، ويستغرق أي من تطبيق المقياسين الغير اللفظي أو اللفظي حوالي ٣٠ دقيقة .

ج) صدق وثبات المقياس : وتتميز الطبعة الخامسة من ستانفور - بينيه بدرجة ثبات مرتفعة حيث تراوحت ما بين ٠.٩١:٠.٩٨ في المتوسط وذلك بالنسبة لنسبة الذكاء الكلية ونسبة الذكاء الغير لفظية ونسبة الذكاء اللفظية ونسبة ذكاء الصورة المختصرة ، ويبلغ متوسط ثبات مؤشرات العوامل الخمسة ٠.٩٠ أو أكثر ، بينما تصل معدلات ثبات المقاييس العشرة إلى ٠.٨٤ أو أكثر ، ولقد حظيت الصور السابقة لهذا الاختبار بعدد هائل من دراسات الصدق ، ونظراً للتداخل الكبير بين الصورة الحالية وسابقتها ، فإن دلالات الصدق السابقة يمكن أن تعد دلالات صدق للصورة الحالية تتراوح من ٠.٨٢ : ٠.٩٧

٣) مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الإجتماعي والإنفعالي

(فتحي مصطفى الزيات)

ويقصد بإضطرابات أو صعوبات السلوك الإجتماعي و الإنفعالي : قصور سلوك التلميذ وإنحرافه عن السلوك العادي السوي الشائع لدى معظم أقرانه في المهارات الإجتماعية ، والإنفعالية التي تقيسها هذه المقاييس وتعزى إضطرابات السلوك الإجتماعي والإنفعالي التي تقيسها هذه المقاييس إلى صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية ، و تعبر عن نفسها في الإنفراط في النشاط والتشتت والانتباهية وإنخفاض أو ضعف مفهوم الذات وقصور المهارات الإجتماعية والإندفاعية والسلوك العدوانى والسلوك الإنسحابى والإعتمادية .

تعليمات التطبيق والتصحيح

يتم حساب درجات مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم عن طريق جمع قيم الصواب داخل خانات التقدير ، والدرجة الكلية للمقياس هي حاصل جمع قيم علامات الصواب فى خانات التقدير مضروبة فى وزنها النسبى كالتالى : (4x اذا كان دائما) ، (3 x اذا كان غالبا) ، (2 x اذا كان احيانا) ، (1 x اذا كانت نادرا) ، (x صفر اذا كانت لا تنطبق) هذا التشخيص يقوم على أساس أن جميع درجات التلميذ فى مقاييس التقدير التشخيصية تقع أدنى من الدرجة (23) ، أو أن جميع الدرجات تقع عند الدرجة (22 أو أقل) ، يعنى الا يوجد لدى الطفل اضطراب أو صعوبة بينما من (23 - 28) اضطرابات خفيفة ، من (29-33) اضطرابات متوسطة ، أكبر من 33 اضطرابات شديدة .

٤) مقياس مهارات التواصل الاجتماعى لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم (صورة المعلمة) (إعداد الباحثة)

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس بعد الإطلاع على ما توافر من معلومات عن موضوع الدراسة من خلال التراث السيكولوجي المرتبط بهذا الموضوع وكذلك الأدوات التي أعدت لقياس بعض المهارات المرتبطة بالتواصل الاجتماعى .

وصف المقياس

يتكون مقياس مهارات التواصل الاجتماعى من ثلاث مهارات من مهارات التواصل الاجتماعى مقسمة إلى (3) مهارات فرعية موزعة على (57) عبارة ، وتكون الاستجابات متدرجة من يظهر دائما 3 درجات- يظهر أحيانا 2 درجة - يظهر نادراً درجة واحدة ، تجيب عليها المعلمة وفق لملاحظاتها المستمرة للأطفال وبالتالي فإن تمثل (3) الدرجة العظمى و (2) الدرجة

المتوسطة (١) الدرجة الصغرى وبذلك تكون الدرجة العظمى ١٧١ درجة والدرجة الصغرى ٥٧ درجة .

وقد روعي في تصميمها الاعتبارات التالية :

- (١) إمكانية تحقيقها لهدف الدراسة الرئيسي .
- (٢) إمكانية حساب الثبات والصدق لها .
- (٣) تطبيقها علي عينة التقنين وهم (٣٠) طفل وطفلة تم اختيارهم بشكل عشوائي من عدة مدارس (إبراهيم الرفاعي - عمر بن الخطاب - التتيس) تابعة لوزارة التربية والتعليم .
- (٤) تم تطبيقها من قبل المعلمة قبل تطبيق البرنامج وبعد الانتهاء منه .

جدول (١) يصف عبارات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي

عدد العبارات	المهارات الفرعية	أبعاد مقياس مهارات التواصل الاجتماعي
١٨	التعبيرات الجسدية	المهارات التعبيرية
	التعبيرات الانفعالية	
٢٠	الاتصال اللفظي	مهارات الاتصال
	الاتصال غير اللفظي	
١٩	الفهم	المهارات الاستقبالية
	التركيز والانتباه	

خطوات بناء المقياس :

تم بناء المقياس مهارات التواصل الاجتماعي بعد تحديد الهدف العام للمقياس ، وفي ضوء الدراسات السابقة العربية و الأجنبية التي اطلعت عليها الباحثة لتحقيق هذا الهدف والإلمام بمفهوم التواصل الاجتماعي و أبعاده مثل دراسة أمال إبراهيم الفقي (٢٠١٣) ، حسين الشريف الامين (٢٠١٦) ، منيرة عايض سعد المطيري (٢٠١٤) ، زين العابدين درويش (٢٠٠٠) ، هذا بالإضافة إلى الإطلاع على مهارات التواصل الاجتماعي الثلاثة .

فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم المجلة العلمية لكلية رياض

كما قامت الباحثة بعمل مقابلات مفتوحة مع بعض المعلمات وبعض من أولياء الأمور للتعرف على أهم مهارات التواصل الاجتماعي التي يفقدها الطفل والتي تعوق الطفل في تفاعله مع الآخرين ، وفي ضوء ما سبق ، وبناء على ذلك حددت الباحثة مهارات التواصل الاجتماعي على النحو التالي :

❖ أولاً : المهارات التعبيرية

يعاني ما يقرب من ٣ - ١٠ % من الأطفال في سن الدراسة من صعوبات في اللغة التعبيرية ، فهو عرض طبيعي بين الأطفال ومنها المهارات الجسدية والانفعالية .

❖ ثانياً : مهارات الاتصال

هي المهارات التي تستخدم في العملية التي بموجبها يقوم شخص بنقل أفكار أو معاني أو معلومات على شكل رسائل كتابية أو شفوية لفظية وغير لفظية مصاحبة بتعبيرات الوجه ولغة الجسم وعبر وسيلة اتصال، تنتقل هذه الأفكار إلى شخص آخر وبدوره يقوم بالرد على هذه الرسالة حسب فهمه لها.

❖ ثالثاً : المهارات الاستقبالية

هي مجموعة من المهارات التي تشمل سماع اللغة وفهمها واستخدامها وتعرف على أنها قدرة الشخص على فهم التواصل وهو ما يعرف بالاستيعاب مثل الفهم والتركيز والانتباه .

وفيما يلي عرض للخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد المقياس

(١) صياغة مفردات المقياس (الصورة المبدئية للمقياس)

تم صياغة مفردات المقياس بحيث تغطي جميع مهارات التواصل الاجتماعي (موضوع الدراسة) وقد حرصت الباحثة على أن يشمل المقياس في صورته الأولية علي عدد كبير من العبارات حيث تتكون من (٦٧) مفردة تم تنقيحها لتصبح (٥٧) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد جاهزة للعرض على المحكمين .

جدول (٢) الدرجات الخاصة بكل محور من محاور المقياس

الدرجات	أبعاد المقياس
٥٤	المهارات التعبيرية
٦٠	مهارات الاتصال
٥٧	المهارات الاستقبالية
١٧١	الدرجة الكلية

٢) طريقة تطبيق المقياس

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على الأطفال من خلال المعلمة بطريقة الملاحظة المباشرة لسلوكيات للأطفال .

٣) التجربة الاستطلاعية Study Sample

بعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين على عبارات المقياس قامت الباحثة بتجربتها على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة (٥-٦) سنوات من اطفال المستوى الثاني برياض أطفال (مدرسة عمر بن الخطاب - ابراهيم الرفاعي المتميزة) الرسمية للغات من غير عينة الدراسة وذلك بهدف :

- تحديد مدى صلاحية المقياس موضوع الدراسة (وضوح التعليمات - وضوح العبارات)
- حساب معامل الثبات للمقياس
- حساب معامل الصدق للمقياس
- التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس

٤) قياس ثبات وصدق المقياس

أولاً: الثبات

أ) ثبات المفردات

تم حساب ثبات مفردات المقياس باستخدام برنامج الإحصاء SPSS وذلك بطريقة معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's لمفردات المقياس لدى العينة

**فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل
الاجتماعى لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم المجلة العلمية لكلية رياض**

المكونة من (ن = 30) طفل وطفلة ، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى المفردات من الدرجة الكلية للمقياس، وأسفرت تلك الخطوات عن وجود عدد من المفردات غير الثابتة في المقياس ، ولذا تم حذف هذه المفردات .

جدول (٣)

معاملات ثبات مفردات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لدى العينة الاستطلاحية (ن=30)

معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة
٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٣		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢	
٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٣		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢	
٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٣		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢	
٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٣		٠.٩٩٢	
٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٣		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢	
٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٣	
٠.٩٩٣		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢	
٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٣		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢	
٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢	
٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٣		٠.٩٩٢	
٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٣		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢		٠.٩٩٢	
										٠.٩٩٢	

معامل ألفا للمقياس بدون حذف أي مفردة = ٠.٩٩٣

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن:-

معاملات ألفا لكل مفردة عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس أقل من معامل ألفا العام للمقياس ، أي أن جميع المفردات ثابتة ، حيث إن تدخل المفردة لا يؤدي إلي خفض معامل الثبات الكلي للمقياس ، وذلك باستثناء المفردات ذات الأرقام (٤٦، ٥٦، ٤٥، ٤٢، ٣١، ٢٨، ٢٠، ١٥، ١٠، ٤)

حيث وجد أن تدخل هذه المفردات يؤدي إلي خفض معامل الثبات الكلي للمقياس وإستبعادها يؤدي إلي رفع معامل الثبات الكلي للمقياس ، لذا تم حذف هذه المفردات ، حيث تراوحت قيم ثبات مفردات المقياس من (٠.٩٩٢) إلي (٠.٩٩٣) .

ب) الثبات الكلي للمقياس

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين :

طريقة الاتساق الداخلي :

لحساب معامل ارتباط " ألفا كرونباخ " لكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت على النحو التالي :

- تم حساب ثبات الأبعاد والمقياس ككل بطريقة معامل ألفا كرونباخ لدى العينة الكلية (ن = ٣٠) طفل وطفلة بعد حذف المفردات غير الثابتة ، حيث يمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلي أجزاء بطريقة مختلفة ، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزأين من أجزاء الاختبار (سعد عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ١٧٢) ، وتوضح نتائج هذا التحليل من الجدول التالي رقم (٤) :

جدول (٤) معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والمقياس ككل

معامل ألفا	الابعاد الفرعية	البعد
٠.٧٩٨	تعبيراتجسدية	المهارات التعبيرية
٠.٧٩٥	تعبيرات انفعالية	
٠.٧٨٦	الاتصال اللفظي	مهارات الاتصال
٠.٧٩٠	الاتصال غيراللفظي	
٠.٧٨٢	الفهم	المهارات الاستقبالية
٠.٧٩٢	التركيزوالانتباه	
٠.٨٢٥	الدرجة الكلية للمقياس	

**فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل
الاجتماعى لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم المجلة العلمية لكلية رياض**

جدول (٥) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والمقياس ككل

معامل ألفا	البعد
٠.٨٥٢	المهارات التعبيرية
٠.٨٣١	مهارات الاتصال
٠.٨٢٨	المهارات الاستقبلية
٠.٩٨٦	الدرجة الكلية للمقياس

ويتضح من الجدول السابق رقم (٥) ثبات المقياس ككل والأبعاد الفرعية الثلاثة المتمثلة في: المهارات التعبيرية ، مهارات الاتصال ، المهارات الاستقبلية لدى أفراد عينة الدراسة الحالية .

معامل ارتباط بيرسون

تم حساب معامل ارتباط بيرسون المفردة بالبعد ، الأبعاد مع بعضها ، الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس كالتالي :

- معامل ارتباط بيرسون المفردة بالبعد ، ويمكن توضيح نتائجه في الجدول التالي

جدول (٦) يوضح معاملات ارتباط بيرسون المفردة بالبعد ، عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)

المهارات الاستقبلية		رقم	مهارات التواصل		رقم	المهارات التعبيرية		رقم المفردة
رقم المفردة			رقم المفردة			رقم المفردة		
**٠.٨٤٠	**٠.٩٧١		**٠.٩٤٩	**٠.٧٨٦		**٠.٧٨٩	**٠.٩٤٥	
**٠.٨٧٣	**٠.٨٧٥		**٠.٨٨١	**٠.٩٠٩		**٠.٩٢٩	**٠.٩٦٠	
**٠.٩٤٣	**٠.٩٧٤		**٠.٨٠٦	**٠.٩١٥		**٠.٨٦١	**٠.٨٣٥	
**٠.٩٥٦	**٠.٩٧٤		**٠.٩١١	**٠.٨٩٧		**٠.٧١٥	**٠.٨٩٠	
**٠.٨٦٠	**٠.٩٧٤		**٠.٨٧٨	**٠.٨٤٧		**٠.٨٢٦	**٠.٨٥٦	
**٠.٩٤٣	**٠.٩٧١		**٠.٨٤٢	**٠.٩٢٢		**٠.٧٥٤	**٠.٨٢٩	
**٠.٨٨٤	**٠.٩٣٤		**٠.٨٠٩	**٠.٩٠٧		**٠.٩٢٧	**٠.٨٢٥	
**٠.٩٥٦	**٠.٩٢٣		**٠.٩٣٢	**٠.٩٤٥		**٠.٩١٤	**٠.٨٦٤	
**٠.٩٤٣	**٠.٩٢٣		**٠.٩٣٢	**٠.٨٩١		**٠.٨٣٥	**٠.٩٤٠	
	**٠.٦٦٠		**٠.٨١٠	**٠.٩٨٧			-	

من الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات مرتبطة بالأبعاد ، ودرجة الارتباط جيدة وعالية .

معامل ارتباط بيرسون بالأبعاد مع بعضها ، والأبعاد بالدرجة الكلية .

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون بالأبعاد الفرعية مع بعضها والأبعاد بالدرجة الكلية

الابعاد	تعبيرات جسدية	تعبيرات انفعالية	الاتصال اللفظي	الاتصال غير اللفظي	الفهم	التركيز والانتباه
تعبيرات جسدية	-	**٠.٩٤٢	**٠.٩٦٤	**٠.٩١٥	**٠.٩٣٠	**٠.٩١٨
تعبيرات انفعالية		-	**٠.٩٦٦	**٠.٩٤٧	**٠.٩٨٠	**٠.٩٥٦
الاتصال اللفظي			-	**٠.٩٦٨	**٠.٩٦٤	**٠.٩٢٠
الاتصال غيراللفظي				-	**٠.٩٦٢	**٠.٨٦٩
الفهم					-	**٠.٩٣٠
التركيز والانتباه						-
المقياس ككل	**٠.٩٦٧	**٠.٩٨٩	**٠.٩٨٨	**٠.٩٦٩	**٠.٩٨٦	**٠.٩٥٥

جدول (٨) معاملات ارتباط بيرسون بالأبعاد مع بعضها والأبعاد بالدرجة الكلية

الابعاد	المهارات التعبيرية	مهارات الاتصال	المهارات الاستقبالية
المهارات التعبيرية	-	**٠.٩٧٠	**٠.٩٧٨
مهارات الاتصال		-	**٠.٩٥٥
المهارات الاستقبالية			-
المقياس ككل	**٠.٩٩٣	**٠.٩٨٦	**٠.٩٨٩

يتضح من الجدول السابق :

أن قيم معاملات الارتباط المصححة لارتباط الأبعاد بعضها البعض جميعها جاءت دالة إحصائيا وتراوححت بين (٠.٨٦٩ - ٠.٩٦٩) قوية فيما بينها وفقا لتفسير كوهين cohen لمعاملات الارتباط الدالة ، ويتضح مما سبق وجود ثبات مناسب .

كما ارتبطت الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس وكانت معاملات الارتباط قوية وعالية وتراوححت ما بين (٠.٩٥٥ - ٠.٩٩٣) مما يدل على ثبات المقياس بطريقة بيرسون .

ثانيا:الصدق:

نعنى بصدق المقياس قدرته على قياس ما وضع لقياسه .

أ - صدق الحكمين :

بعد إعداد الباحثة الصورة الأولية للمقياس المكون من ثلاث أبعاد أساسية ، وهى المهارات التعبيرية ، مهارات الاتصال ، المهارات الاستقبالية ، وتم صياغة مفردات المقياس وتم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين فى مجال رياض الأطفال، والتربية الخاصة وعددهم (٩) محكمين ، وذلك للحكم على مدى ملائمة ووضوح العبارات و قدرة العبارة على قياس ما وضعت لقياسه . وفى ضوء آراء السادة المحكمين أجرت الباحثة بعض التعديلات على المقياس لصياغته بالصورة النهائية وقد كانت التعديلات كالتالى :

- تعديل بعض العبارات لتكون ملائمة لأفراد العينة .
- تم تعديل ٥ عبارات من عبارات المقياس لتكون إيجابية بدلاً من سلبية.
- تم حذف العبارات التي لم تحصل علي نسبة اتفاق أعلي من ٨٠ %
- وقد انحصرت النسبة المئوية لاتفاق المحكمين بعد حذف العبارات غير صالحة للمقياس بين (٨٨.٩ % - ١٠٠ %) ، وهى نسبة عالية تدل على صدق المقياس والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول(٩) يوضح مدى اتفاق المحكمين على عبارات المقياس

رقم العبارة	عدد المحكمين	المتفقين	نسبة الإتفاق	رقم العبارة	عدد المحكمين	المتفقين	نسبة الإتفاق
	٩	٨	٨٨.٩ %		٩	٩	١٠٠ %
	٩	٨	٨٨.٩ %		٩	٧	٧٧.٧٧ %
	٩	٨	٨٨.٩ %		٩	٨	٨٨.٩ %
	٩	٨	٨٨.٩ %		٩	٨	٨٨.٩ %
	٩	٨	٨٨.٩ %		٩	٧	٧٧.٧٧ %
	٩	٩	١٠٠ %		٩	٨	٨٨.٩ %
	٩	٩	١٠٠ %		٩	٨	٨٨.٩ %
	٩	٧	٧٧.٧٧ %		٩	٨	٨٨.٩ %
	٩	٩	١٠٠ %		٩	٨	٨٨.٩ %

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد

نسبة الإتفاق	المتفقين	عدد المحكمين	رقم العبارة	نسبة الإتفاق	المتفقين	عدد المحكمين	رقم العبارة
٧٧.٧٧	٧	٩		%٨٨.٩	٨	٩	
%١٠٠	٩	٩		%٨٨.٩	٨	٩	
%٨٨.٩	٨	٩		%٨٨.٩	٨	٩	
%٨٨.٩	٨	٩		%٨٨.٩	٨	٩	
٧٧.٧٧	٧	٩		% ٨٨.٩	٨	٩	
%١٠٠	٩	٩		% ٨٨.٩	٨	٩	
%٨٨.٩	٨	٩		٧٧.٧٧	٧	٩	
%٨٨.٩	٨	٩		%١٠٠	٩	٩	
%٨٨.٩	٨	٩		%٨٨.٩	٨	٩	
%١٠٠	٩	٩		%١٠٠	٩	٩	
%١٠٠	٩	٩		%٨٨.٩	٨	٩	
٧٧.٧٧	٧	٩		%٨٨.٩	٨	٩	
%٦٦.٧	٦	٩		%١٠٠	٩	٩	
%١٠٠	٩	٩		٧٧.٧٧	٧	٩	
%٨٨.٩	٨	٩		% ٨٨.٩	٨	٩	
%١٠٠	٩	٩		%١٠٠	٩	٩	
%٨٨.٩	٨	٩		%٨٨.٩	٨	٩	
%٨٨.٩	٨	٩		%٨٨.٩	٨	٩	
٧٧.٧٧	٧	٩		%١٠٠	٩	٩	
%١٠٠	٩	٩		% ٨٨.٩	٨	٩	
%٦٦.٧	٦	٩		%١٠٠	٩	٩	
% ٨٨.٩	٨	٩		%١٠٠	٩	٩	
٧٧.٧٧	٧	٩		% ٨٨.٩	٨	٩	
% ٨٨.٩	٨	٩		% ٨٨.٩	٨	٩	
				% ٨٨.٩	٨	٩	

ب - صدق المقارنات الطرفية

كما تم حساب الصدق الكلي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة التقنين (ن = ٣٠) عن طريق حساب الصدق التمييزي أو صدق المقارنة الطرفية، حيث تم ترتيب درجات الأفراد على الدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل ترتيباً تنازلياً، بحيث تصبح رتبة أكبر درجة الأولى ورتبة أصغر درجة الأخيرة ، ثم تم فصل نسبة ٢٧% من درجات الإرباعي الأعلى، ونسبة ٢٧% من درجات الإرباعي الأدنى، حيث دلت أبحاث كيللي (1939) T.L.Kelley على أن أكثر التقسيمات تمييزاً لمستويات الإمتياز والضعف هي التي تعتمد على تقسيم درجات الميزان إلى طرفين الأعلى والأدنى ، بحيث يتألف الأرباعي الأعلى من الدرجات التي تكون نسبة ٢٧% من الطرف الممتاز، ويتألف الإرباعي الأدنى من الدرجات التي تكون نسبة ٢٧% من الطرف الضعيف .

(في فؤاد البهي ، ١٩٧٩ : ٤٥٩)

تم استخدام إختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا على كل بعد، وكانت النتائج على النحو التالي ، كما هي موضحة بالجدول .

جدول (١٠) نتائج اختبار " ت " لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية لمقياس مهارات

التواصل الاجتماعي لدى العينة الإستطلاعية (ن = ٣٠) طفل وطفلة

المتغير	الفئة العليا			الفئة الدنيا		
	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
مهارات التواصل الاجتماعي	٨	١٧٧.٨٧	١٣.٦٥	٨	١٣٤.٧٥	١٠.٣٦
قيمة (ت)						
الدلالة						
مستوى						
٠.٠٠١						
٧.١١						

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسط الفئة العليا ومتوسط الفئة الدنيا على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لصالح متوسط الفئة العليا لدى العينة الكلية ، وهذا يدل

على الصدق التمييزي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي ، مما يشير إلي أن مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لديه قدرة مرتفعة على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي مهارات التواصل الاجتماعي .

ج - الصدق الذاتي

تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب الصدق الذاتي ويوضح الجدول (١١) تلك النتائج :

جدول (١١) معامل ارتباط ذاتي

مهارات التواصل الاجتماعي	معامل الصدق الذاتي
المهارات التعبيرية	٠.٩٢
مهارات الاتصال	٠.٩١
المهارات الاستقبلية	٠.٩٠
المقياس ككل	٠.٩٩

و في ضوء ما سبق بعد ضبط المقياس و حساب الصدق و الثبات ، تم وضع المقياس في صورته النهائية

البرنامج التدريبي لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي

قامت الباحثة بتصميم وتنفيذ مجموعة أنشطة تدريبية ترتبط بمهارات التواصل الاجتماعي وهي (مهارات تعبيرية ، مهارات الاتصال ، مهارات الاستقبلية) وقد تم تصميم الأنشطة القائمة على لغة الجسد لتنمية المهارات السابقة مع توظيفها بشكل صحيح لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم .

فيما يلي عرض للإطار العام للبرنامج

أهداف البرنامج

أولاً : الهدف العام:

تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم

الأهداف المعرفية :

- في نهاية هذا البرنامج ينبغي أن يكون الطفل قادراً علي أن :
- (١) أن يتعرف الطفل علي بعض المفاهيم والمصطلحات الشائعة المستخدمة في الأنشطة .
 - (٢) يتعرف علي بعض قواعد وقوانين .
 - (٣) يتخذ القرار والسلوك الاجتماعي القويم .
 - (٤) أن يحدد التلميذ الأنشطة المحببة لديه .
 - (٥) أن يذكر التلميذ خطوات اللعبة .
 - (٦) أن يلقي الطفل التحية .
 - (٧) أن يستجيب الطفل لأسئلة المعلمة .
 - (٨) أن يبادر الطفل بالحديث .
 - (٩) أن ينصت الطفل إلى المعلمة .
 - (١٠) أن يجيب الطفل الأسئلة .
 - (١١) أن يكرر الطفل الأفعال .
 - (١٢) أن يفهم الطفل الكلام الموجه له .
 - (١٣) أن يذكر الطفل اسمه .
 - (١٤) أن ينتبه الطفل نحو ما يثير اهتماماته .

الأهداف الحاربية

- في نهاية هذا النشاط ينبغي علي الطفل أن يكون قادراً علي أن :
- (١) أن ينفذ الطفل الحركات المطلوبة منه .
 - (٢) أن يقلد الطفل التصفيق .
 - (٣) أن يؤدي الطفل بعض التمارين .
 - (٤) أن يمارس الطفل بعض التمارين .

- ٥) أن يكتشف الطفل قدراته الفردية الخاصة .
- ٦) أن يمد الطفل يده للأمام .
- ٧) أن يميز الطفل نبرات الصوت .
- ٨) أن يقلد الطفل الباحثة .
- ٩) أن يحرك الطفل عينه نحو مصدر الصوت .

الأهداف الوجدانية:

في نهاية البرنامج ينبغي علي الطفل أن يكون قادرا علي أن :

- ١) أن يقدر الطفل أهمية الأنشطة .
- ٢) أن يحترم الطفل زملائه ويقدر الانتماء للجماعة .
- ٣) أن يشعر الطفل بالرضا والسعادة من خلال ممارسته للأنشطة .
- ٤) أن يشارك الطفل في الأنشطة .
- ٥) أن يظهر الطفل استجابة تدل على الفرح .
- ٦) أن يتعاون الطفل مع زملاؤه لفوز المجموعة .
- ٧) أن يشعر الطفل بالثقة بذاته .
- ٨) أن يبتسم الطفل عند حضور شخص مألوف .
- ٩) أن يحتضن الطفل شخص مألوف له .

عدد أطفال (١٢ طفل وطفلة)

عدد جلسات البرنامج : (واحد وثلاثون جلسة)

الفترة الزمنية للبرنامج : تم تطبيق البرنامج التدريبي على مدار شهرين

من ١٩ / ٢ / ٢٠١٧ م حتى ١٩ / ٤ / ٢٠١٧ م خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦ م / ٢٠١٧ م بواقع ٤ جلسات أسبوعيا بعدد إجمالي ٣١ جلسة مدة الجلسة تتراوح ٤٠-٥٠ دقيقة .

الأسس النفسية لفلسفة البرنامج

- اعتمدت الدراسة في بناء محتوى البرنامج على نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية استخدام أنشطة تنمية مهارات التواصل الاجتماعي .

فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم المجلة العلمية لكلية رياض

- كما اعتمدت الباحثة في بناء محتوى البرنامج على الإطار النظرية والمراجع التي اهتمت بتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم .
- واعتمدت الباحثة أيضا على الخبرة السابقة بطبيعة وخصائص أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم نتيجة تكرار التعامل معهم في فترة إجراء الدراسة التطبيقية لرسالة الماجستير .
- لذا فان أهمية البرنامج تأتي من أهمية الأنشطة والتدريبات على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي في تحقيق التنمية الشاملة لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم حيث أن نجاحه في التواصل الاجتماعي ينعكس عليه بالنقطة بالنفس والاستقلالية.

الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة

- استعانة الباحثة بالأنشطة المتعلقة بمرحلة الأطفال حيث تتميز ببعض المواصفات في الأدوات والوسائل المستخدمة :
- ❖ مراعاة عوامل الأمن والسلامة في الوسائل المستخدمة.
 - ❖ بساطة وسهولة استخدام الأدوات ومناسبتها من حيث الحجم والألوان.
 - ❖ مناسبة الوسيلة لخصائص وقدرات الأطفال.
 - ❖ جاذبية الوسيلة للطفل.

الفنيات المستخدمة

تم استخدام مجموعة من الفنيات خلال جلسات البرنامج وهي

(١) الحوار

(٢) المناقشة

(٣) رواية القصة

- ٤ حل المشكلات
- ٥ اللعب الجماعي
- ٦ اللعب التعاوني
- ٧ الأنشطة المسرحية
- ٨ النمذجة
- ٩ التعزيز المادي والمعنوي
- ١٠ السيكودراما
- ١١ الاكتشاف الموجه
- ١٢ تمثيل الأدوار
- ١٣ الغناء
- ١٤ العصف الذهني
- ١٥ الألعاب والألغاز

استراتيجيات التقويم

اتبعت الباحثة بعض طرق التقويم لأنشطة البرنامج لضمان نجاح الأطفال في أداء الأنشطة لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم .

الصورة المبدئية للبرنامج

بناء على ما سبق قامت الباحثة بإعداد أنشطة البرنامج حيث بلغت (٣٨) نشاط وتمت صياغة الأنشطة بحيث تغطي جميع ابعاد مهارات التواصل موضوع الدراسة وبعد الإنتهاء من إعداد البرنامج قامت الباحثة بتجربة الأنشطة الإستطلاعية على مجموعة من الأطفال وذلك بهدف التأكد من وضوح الأنشطة ومدى مناسبتها لطفل الروضة ومدى إرتباطها بمهارات التواصل موضوع الدراسة .

صدق البرنامج

العرض على المحكمين

للتأكد من صلاحية أنشطة البرنامج في صورتها المبدئية قامت الباحثة

بعرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين بغرض التأكد من :

- مدى ملائمتها لمستوى طفل الروضة المنبئين بصعوبات التعلم
- مدى إرتباط الأنشطة بأهداف البرنامج

والجدول التالي يوضح مدى إتفاق المحكمين على أنشطة البرنامج

جدول (١٢) يوضح اتفاق المحكمين على أنشطة البرنامج

رقم النشاط	عدد المحكمين	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق	رقم النشاط	عدد المحكمين	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق
١	٨	٨	%١٠٠	٢٠	٨	٨	%١٠٠
٢	٨	٨	%١٠٠	٢١	٨	٨	%١٠٠
٣	٨	٨	%١٠٠	٢٢	٨	٨	%١٠٠
٤	٨	٨	%١٠٠	٢٣	٨	٨	%١٠٠
٥	٨	٨	%١٠٠	٢٤	٨	٨	%١٠٠
٦	٨	٦	%٧٥	٢٥	٨	٦	%٧٥
٧	٨	٦	%٧٥	٢٦	٨	٦	%٧٥
٨	٨	٦	%٧٥	٢٧	٨	٦	%٧٥
٩	٨	٧	%٨٧.٥	٢٨	٨	٧	%٨٧.٥
١٠	٨	٧	%٨٧.٥	٢٩	٨	٧	%٨٧.٥
١١	٨	٧	%٨٧.٥	٣٠	٨	٧	%٨٧.٥
١٢	٨	٧	%٨٧.٥	٣١	٨	٧	%٨٧.٥
١٣	٨	٦	%٧٥	٣٢	٨	٦	%٧٥
١٤	٨	٦	%٧٥	٣٣	٨	٦	%٧٥
١٥	٨	٦	%٧٥	٣٤	٨	٦	%٧٥
١٦	٨	٧	%٨٧.٥	٣٥	٨	٧	%٨٧.٥
١٧	٨	٨	%١٠٠	٣٦	٨	٨	%١٠٠
١٨	٨	٨	%١٠٠	٣٧	٨	٨	%١٠٠
١٩	٨	٨	%١٠٠	٣٨	٨	٨	%١٠٠

جدول (١٣) يوضح وصف نموذج من جلسات البرنامج التدريبي المقترح

النشاط	الهدف العام	الهدف من النشاط	اسم النشاط	مدة النشاط	الفيئات المستعدة
١	تنمية مهارة الاتصال اللفظي	<ul style="list-style-type: none"> • أن يذكر الطفل الحروف بطريقة صحيحة • أن يظهر الطفل وعياً بأصوات الحروف • أن يشير الطفل على الصورة التي تدل على الحرف. 	لغوي مراجعة على الحروف الهجائية	٤٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • لعب الأدوار • أسلوب البديل • التعزيز • الحوار والمناقشة • الواجب المنزلي
٢	تنمية مهارة الاتصال غير اللفظي	<ul style="list-style-type: none"> • أن يذكر الطفل اسم الشخصيات الموجودة بالقصة. • أن يشارك الطفل مع زملائه في أداء النشاط. • أن يسرد الطفل أحداث القصة بطريقة صحيحة. 	مفاهيم إجتماعية "قصصي"	٤٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • لعب الأدوار • تركيز الإنتباه • تنفيذ التعليمات • التعزيز • العمل الجماعي • الواجب
٣	تنمية مهارة التعبير الجسدي	<ul style="list-style-type: none"> • أن يسمى الطفل الأداة التي يلعب بها. • أن يبدي الطفل رغبته أثناء النشاط. • أن يلتقط الطفل شيئاً "الكوزات" من الأرض وهو يجري . 	حركي "أمسكت بها"	٤٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • النمذجة • عصف ذهني • حل المشكلات
٤	تنمية مهارة التعبير الانفعالي	<ul style="list-style-type: none"> • أن يذكر الطفل اسم اللعبة الموجودة أمامه. • أن يشارك الطفل مع زملائه في أداء النشاط. • أن يصوب الطفل السم بطريقة صحيحة. 	حركي التصويب	٤٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • التعزيز • العمل الجماعي
٥	تنمية مهارة الفهم	<ul style="list-style-type: none"> • أن يذكر الطفل العدد الموجود امامه. • أن يتعاون الطفل مع زملائه أثناء النشاط. • أن يجمع الطفل العدداً بطريقة صحيحة. 	رياضيات جمع بسيط	٤٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • التعزيز • العمل الجماعي • الواجب المنزلي • حل المشكلات • العصف الذهني
٦	تنمية مهارة الانتباه والتركيز	<ul style="list-style-type: none"> • أن يذكر الطفل اسم الحيوان المراد تطبيقه. • أن يتعاون الطفل مع الباحثة أثناء النشاط. • أن يصل الطفل بين الحيوان والمطابق له. 	عقلي مطابقة الصور	٤٥ دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> • حل المشكلات • العصف الذهني

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١ إبراهيم عبدالله الزريقات (٢٠٠٤) : التوحد - الخصائص والعلاج لطبعة دار وائل - الاردن.
- ٢ أحمد حسن عاشور (٢٠١٤) : صعوبات التعلم "الأسس النظرية - الصعوبات النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية - الخدمات المساندة" ، دار الزهراء - الرياض.
- ٣ أحمد عواد ، ومجدي الشحات (٢٠٠٤). " سلوك التقرير الذاتي لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم والقابلين للتعلم (دراسة مقارنة). (المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة " تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي- الواقع والمستقبل " ، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٤ أسامة أحمد محمد (٢٠٠٣) : برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية وعلاقته بمستوى النمو اللغوي للأطفال ضعاف السمع (رسالة ماجستير) ، معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر.
- ٥ أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٥) : اضطرابات التواصل ،دار المسيرة.
- ٦ أسماء فوزي محمد (٢٠١٥) : فعالية برنامج إرشادي لاكتساب أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعض مهارات جودة الحياة "رسالة ماجستير" غير منشورة - جامعة بورسعيد.
- ٧ أمل محمد حسونة (٢٠٠٧) : المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ،الدار

العالمية.

- ٨ أمينة محمد عثمان & مشرف- صالح عبد الله هارون. (٢٠١١) .
فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال
ضعاف السمع ٣-٦ سنة بالمركز السوداني للسمع (Doctoral
dissertation) بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- ٩ بطرس حافظ بطرس (١٩٩٨) : تنمية المفاهيم العلمية والبيئية ،مؤسسة
حورس للنشر والتوزيع ،الإسكندرية.
- ١٠ دعاء عبد اللطيف عثمان (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج كمبيوترى مقترح
متعدد الوسائط في تنمية بعض المهارات الإدراكية ومهارات التواصل
لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعاقين عقلياً) (رسالة
ماجستير) ، قسم تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة الإسكندرية
- مصر.
- ١١ راضي أحمد الوقفي (٢٠١٥) : صعوبات التعلم "النظري والتطبيقي"
،دار المسيرة.
- ١٢ رانيا محمد قاسم (٢٠٠٩) : برنامج كمبيوتر مقترح لتنمية بعض المهارات
الاجتماعية للأطفال مستخدمي الكمبيوتر ، مركز الإسكندرية للكتاب.
- ١٣ طارق عبد الرؤوف (٢٠١٠) : صعوبات التعلم (مفهوم - تشخيصه -
علاجه) ،المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.
- ١٤ عبد الحميد سعيد حسن (٢٠٠٩) : دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية
بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سلطة عُمان ،قسم علم
النفس - كلية التربية - جامعة السلان قابوس.

**فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل
الاجتماعى لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم المجلة العلمية لكلية رياض**

- ١٥ عبد المنعم الميلادي (٢٠٠٨) : صعوبات التعلم ،مؤسسة شباب الجامعة.
- ١٦ عبير صديق أمين (٢٠٠٦) : فعالية التكامل بين الروضة والأسرة في استخدام مهارات التواصل لأعداد الطفل ضعيف السمع لصف الأول الابتدائي "رسالة دكتوراه" ،قسم العلوم التربوية ،كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة.
- ١٧ عرفات صلاح شعبان أحمد (٢٠٠٤) : فاعلية بعض فنيات العلاج السلوكي في تعديل بعض المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم "رسالة دكتوراه" ،قسم الدراسات النفسية والاجتماعية - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- ١٨ على أحمد سيد (٢٠١٦) : مهارات الإتصال الفعال ،دار الزهراء - الرياض.
- ١٩ على عبدالنبي حنفي (٢٠١٥) : طرق التواصل للمعوقين سمعياً ،دار الزهراء.
- ٢٠ فتحي مصطفى الزيات (٢٠١٥) : صعوبات التعلم "التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج" ،مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢١ لمى حسين العساف (٢٠٠٨) : برنامج إرشادي للأمهات لتنمية بعض مهارات الحياة للأطفال المعاقين عقليا بالمملكة العربية السعودية "رسالة ماجستير غير منشورة" ،كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة.
- ٢٢ محمد إبراهيم عيد (٢٠١٥) : استخدام أنشطة اللعب فى تنمية مهارات

- التواصل اللغوى والمهارات الإجتماعية لذوى الإعاقة العقلية المتوسطة
(رسالة ماجستير) ، مجلة الطفولة والتنمية - مصر .
- ٢٣ محمد أحمد هيكل (٢٠٠٦) : مهارات التعامل مع الناس ،مجموعة النيل
العربية.
- ٢٤ محمود حسن إسماعيل (٢٠٠٩) : مهارات الاتصال ،دار ايجيبت أرت.
- ٢٥ مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٩) : مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين
، المجموعة العربية للتدريب والنشر .
- ٢٦ مدحت محمد أبو النصر(٢٠٠٦) : لغة الجسم دراسة في النظرية
الاتصال الإنساني غير اللفظي ، مجموعة النيل العربية.
- ٢٧ مرفت عبدالسلام ابراهيم. (٢٠١٠). فاعلية التدخل المبكر فى تنمية
مهارات التواصل لدى الطفل الأصم.
- ٢٨ مسعد أبو الدياب (٢٠١٥) : القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم
،دار الزهراء - الرياض.
- ٢٩ منال محمد المفضل عبدالجواد. (٢٠١١). فاعلية استراتيجيات التدريس
الفعال فى تنمية مهارات القراءة الاستيعابية لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٣٠ منى جابر رضوان (٢٠١٢) : برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات
الحياتية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة "رسالة دكتوراه"
،كلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد.
- ٣١ منيرة عايش سعد (٢٠١٤) : مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة
من تلميذات صعوبات التعلم في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية
بمدينة الرس : دراسة مسحية ،المجلة العربية للعلوم الاجتماعية -

**فعالية برنامج تدريبي قائم على لغة الجسد لتنمية بعض مهارات التواصل
الاجتماعى لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم المجلة العلمية لكلية رياض**

- المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، مصر .
- ٣٢ ميسون نعيم مجاهد (٢٠١٢) : صعوبات التعلم في ضوء النظريات الحديثة ، دار الزهراء - الرياض.
- ٣٣ نهى يوسف الحامي (٢٠٠٣) : المهارات الاجتماعية المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى الأطفال المتخلفين عقليا والعايين (رسالة دكتوراه) ،كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر .
- ٣٤ هالة فاروق جلال الديب (٢٠١٠) : تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الأطفال المعاقين عقلياً ،مؤسسة حورس الدولية.
- ٣٥ وليد عبد بني هاني (٢٠٠٨) : صعوبات التعلم "أنشطة تطبيقية وطرق عملية لمعالجة صعوبات التعلم" ،دار عالم الثقافة.
- ٣٦ يسري أحمد سيد عيسى (٢٠١٦) : صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق ،دار الزهراء - الرياض.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 37 Pease, A., & Pease, B. (2011). Body language in the workplace. Hachette UK
- 38 Romanczyk, R. G., White, S., & Gillis, J. M. (2005). Social skills versus skilled social behavior: A problematic distinction in autism spectrum disorders. Journal of Early and Intensive Behavior Intervention, 2(3), 177.
- 39 Agalotis, I., & Kalyva, E. (2008). Nonverbal social

interaction skills of children with learning disabilities.
Research in developmental disabilities, 29(1), 1-10.

- 40 Waleed Fathi abd-Alkreem (2016). Psychological Characteristics of Students with Non-Verbal Learning Disabilities among a Student's Sample in the Mainstreaming Schools and Their Peers in Public Schools. Journal of Special Education and Rehabilitation, 3, 1-30.